المرأة العاملة في المجال الأكاديمي كما يراها زملاؤها

عبدالمنعم شحاته*

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الصورة التي يكونها العاملون في المجال الأكاديمي عن زميلاتهم، أي انطباعاتهم عنهن، باعتبار أن هذه الانطباعات محدد مهم للعلاقات المتبادلة في مواقف التفاعل اللاحق، إذ تؤثر في الأحكام المتبادلة وفي تقويم كل منهما للآخر (Bradbury & Fincham, 1992; Leary et al 1994; Macrae et al 1994). ويعد هذا البحث استكمالاً لسلسلة من المحاولات تسعى لدراسة صورة المرأة، على أساس أن هذه الصورة تعكس مدى الوعي بدور المرأة في المواقع المختلفة، وأن الصورة التي يكونها قطاع من المجتمع عن المرأة تمثل استجابته لدورها، هذه الاستجابة التي تقدم إما التدعيم لهذا الدور أو الكف له (رمزي وأخريات 1977، 112)، وقد بدأت هذه المحاولات ببحث المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في مصر، الذي أشرف عليه مصطفى سويف وتعددت هذه المحاولات خلال الثمانينات (مليكة 1985)، إلا أن الاهتمام بهذا الموضوع في السنوات الأخيرة – في حدود المعلومات المتاحة لنا – قد تضاءل. أضف إلى ذلك أن هذه المحاولات تناولت صورة المرأة إما كما تقدمها البرامج الإذاعية أو كما تراها المرأة ذاتها أو كما تصفها الأمثال الشعبية (رمزي 1983) أو كما جاءت في القصص المنشورة في الصحافة النسائية (رمزي وأخريات 1977). ولم تجر – في حدود معلوماتنا – دراسة تكشف عن صورة المرأة كما يراها زملاؤها في العمل بصفة عامة والعاملون في المجال الأكاديمي بصفة خاصة، وهو ما تصدى له هذا البحث.

نقطة أخرى مهمة وهي أن معظم بحوث تكوين الانطباع – الموضوع الأساسي للبحوث المشار إليها سالفاً – تركز على الانطباع الأولي، وإجراؤها هو تقديم قائمة من سمات الشخصية للمبحوثين كي يقدّروا مدى اتصاف شخص مفترض بها (Ostrom 1996)، في حين يركز هذا البحث على دراسة الانطباع الذي سبق تكوينه وتم تعديله مرات عدة نتيجة خبرات تفاعل طويل المدى[1] تحقق في إطار جماعة العمل.

وتمر عملية تكوين الانطباع بمراحل ثلاث هي: (أ) تؤدي رؤيتنا لفرد ما – مجرد

* أستاذ مشارك (Associate Prof.) بقسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الرؤية – إلى تكوين انطباع أولي عنه، حتى ولو لم تتوافر لدينا معلومات تكفي لتكوين هذا الانطباع. (ب) هذه الانطباعات عبارة عن علاقات مفترضة بين تفاصيل يدركها الفرد من خلال النظرة العابرة، مثلما نفترض علاقة بين نوع الآخر وخصاله، إذ أننا نربط بين الذكورة والجرأة، وبين الأنوثة والحياء، أو نفترض علاقة بين ملبس الفرد وموطن نشأته أو مستواه الاقتصادي الاجتماعي. وهذه العلاقات المفترضة بين تفاصيل صورة الفرد يتم التوصل إليها من خلال الاستدلال أو العزو السببي causal attribution أي عزو أشياء إلى أشياء أخرى، وتعد هذه العملية، أي العزو أو الاستدلال، خطوة سابقة لكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي كالتفضيل والحب والتعصب. (جـ) ومن هذه العلاقات المفترضة، يتم توقع سلوك الآخر في موقف معين، وتحدد هذه التوقعات تفسير صاحب الانطباع لسلوك الآخر وردود أفعاله تجاه هذا السلوك. (Berkowitz 1986, 187; carlson, 1988, 390-392; Show & Costanzo 1982, 233). وتعكس هذه المراحل النشاط الذهني الذي يقوم به الفرد أثناء سعيه لتكوين انطباع عن الآخر، ويتمثل هذا النشاط في ثلاثة جوانب وهي: التصنيف في فئة نمطية، وعزو السلوك إلى أسبابه، والتقويم.

– **التصنيف في فئة نمطية** categorization: وهذا التصنيف عملية أساسية لتكوين الانطباع، يعتمد على القالب النمطي أو التعميم النمطي أو الصورة النمطية stereotyping، وهو مفهوم استعاره «ليبمان» Lipmann من تقنيات الطباعة، وعرَّفه بأنه صورة شديدة التبسيط للعالم تجعل الفرد يراه بشكل مفهوم وذي معنى أكثر مما هو عليه في الواقع (Brown 1986, 586).

ويرى هاردنغ Harding أن هذه الصورة تتسم بالبساطة وعدم التعقيد، وبكونها خاطئة أكثر من تمتعها بالدقة، وبأن التوصل إليها يتم نقلاً عن شخص آخر، وليس بواسطة الخبرة المباشرة بموضوعها، وبكونها تقاوم التعديل الذي يتلاءم مع خبرات التفاعل المباشر بموضوعها إذا حدث هذا التفاعل. كما أنها تتسم بعدم وجود دليل يؤيدها، وإن وجد فهو واهٍ. (Lindgren 1996; Sears et al 1991, 92-94).

وتمثل هذه الصورة النمطية جزءاً من المخططات Schemes التي نستخدمها كأطر موجزة للمعرفة أو بناء عقلي يفسر العالم من حولنا ويوجه سلوكنا، كما نستخدمها لتكوين صور – ثابتة إلى حد ما – عن الآخرين الذين نتفاعل معهم، وتمكننا من التنبؤ بسلوكهم (Scarr 1985)، وفي ضوء هذه الصورة أو المخطط يتم تصنيف الآخرين إلى جماعات (على أساس النوع أو السلالة أو الدين... إلخ)، ويعد النوع أو الجنس أكثر المخططات استقراراً وتحديداً، فكل اللغات المعروفة تتضمن اصطلاحات تميز بين النوعين، وكل المجتمعات تميز بطريقة ما الأدوار المنوطة بأفراد كلا النوعين، لذا يتعلم الأطفال التفرقة بينهما في عمر مبكر (Maccoby 1988)، فالذكورة – الأنوثة تعد مخططات مستقرة يستخدمها الأطفال لمعالجة المعلومات عن الآخرين وتصنيفهم، وقد تعلموا معناهما (أي الذكورة – الأنوثة) من المجتمع، ويضع الأطفال أنفسهم في فئة النوع المناسبة، ويحدث تنميط النوع عندما يقارن الأطفال سلوكهم بمخططات الذكورة –

الأنوثة، ويعدلون هذا السلوك ليناسب المخطط الملائم للنوع[2] (Bem 1981)، فعلى سبيل المثال، تشير البحوث إلى أن مجرد ذكر نوع الشخص المستهدف بالحكم، يجعل الأطفال أو الراشدين يميلون إلى القيام بعدد كبير من الاستنتاجات المميزة للنوع عن شخصية هذا الفرد ومظهره (Biernat 1991)، أي يتم عزو صفات جماعة النوع التي صنف ضمنها الفرد، إليه، وتقوم هذه الصفات التي تم عزوها بدور مهم في إثارة توقعات في شأن ضروب السلوك الصادرة عن الفرد المستهدف بالحكم وردود الأفعال عليها، وغالباً ما تتسق تصورات القائم بتكوين الانطباع تجاه الآخرين مع التوقعات التي استندت لسلوكهم، ودائماً ما تكون هذه التوقعات متميزة ضدهم، لأن الصورة النمطية التي استندت إليها تكون سلبية غالباً، وتثير أفكاراً غير مرغوبة عن الشخص موضوعها، وتجعل القائم بها يتجاهل الدليل الذي يشير إلى خطأ هذه الصورة أو عدم ملاءمتها لموقف معين (Capeland 1994; Lindgren 1996; Macrae et al 1994).

– **عزو السلوك إلى أسبابه:** أي استنتاج الأسباب التي تدفع الآخر – موضوع الانطباع – إلى الاستجابة بشكل ما لموقف معين، ويتم ذلك من خلال تنظيم القائم بتكوين الانطباع لمشاهداته، أو عناصر الموقف، في علاقات سببية تمكنه من تكوين فهم متسق أو رؤية متكاملة للموقف، وبواسطة هذا الفهم وتلك الرؤية يستطيع التعامل مع الموقف بشكل يحقق له الإحساس بالراحة (Berkowitz 1986, 186). ويوضح شكل (1) الأسباب التي نعزو إليها النجاح الأكاديمي لفرد ما، على سبيل المثال.

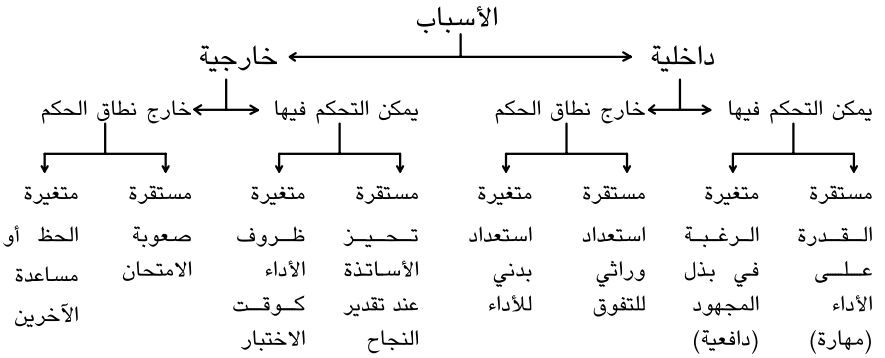

شكل (1) الأسباب التي نعزو إليها نجاح الطالب التحصيلي أو فشله

وطبقاً لـ «وينر» فإن عزو الفشل التحصيلي للطالب إلى انخفاض قدرته على الأداء يعد سبباً داخلياً مستقراً لا يمكن التحكم فيه، ويرتبط بتوقع منخفض لنجاح هذا الطالب مستقبلاً، وبالتالي يميل المدرس إلى التعاطف معه، بينما عزو فشله إلى عدم كفاية الجهد الذي بذله يعد سبباً داخلياً قابلاً للتحكم، ويرتبط بتوقع إمكانية تحسن الأداء إذا حاول الطالب ذلك، ويستثير هذا العزو غضب المدرس. ويستنتج الطالب ذلك ويعرف أسبابه. وهكذا توجد سلسلة متشابكة من العمليات تبدأ بالأداء التحصيلي للطالب ثم استنتاج

المدرس لأسباب نتاج هذا الأداء، فردود أفعال المدرس وانفعالاته إزائها، فاستنتاج الطالب لهذه الانفعالات وردود الأفعال، وأخيراً كيف يؤثر هذا الاستنتاج على سلوك الطالب مستقبلاً (Butler 1994).

والذي يرجح سبباً من الأسباب على آخر هو: إما قاعدة التغير المصاحب أو التلازم covariation، أي كيفية ربط التغير في النجاح بالتنوع في موقف الاختبار كما في المثال السابق، أو قاعدة التغاضي discounting، أي إبراز أحد عناصر الموقف والتغاضي عن البقية، ويفعل الفرد ذلك على الرغم من أن ظهور حدث ما هو نتيجة تضافر عدة أسباب معاً، فحادث سير مثلاً ينتج عن كون السيارة مسرعة، أو أنها تسير في الاتجاه الخاطئ، أو لصعوبة الرؤية بسبب الضباب وما شابه، أو لعدم اعتياد سائقها السير في المنطقة، أو لأنه يقود تحت تأثير مخدر، أو... إلخ، وحينما نشاهد الحادث فإننا نتغاضى عن كل هذه الأسباب ونعزو الحادث إلى سبب آخر (Santrock 1986, 411). وقد يرجح سبباً على آخر اعتماد قاعدة تزايد الخسائر augmentation، أي ما يترتب على فعل الشخص موضوع الانطباع من مغارم وتكلفة نتيجة تباينه مع ما يعتقد القائم بتكوين الانطباع أنه شائع بين الناس (Tedeschi 1996). ويرى «كيللي» أن عوامل أخرى تسهم في ترجيح سبب على غيره بوصفه مسببا لسلوك الفرد موضوع الانطباع، ومن هذه العوامل: (1) الاتساق في السلوك، فإذا اتسقت أفعال الفرد تم عزوها غالباً إلى أسباب خارجية بيئية، وإذا كانت غير متسقة فالأرجح أنها ناتجة عن أسباب داخلية شخصية. (2) التمايز distinctiveness، فكلما تمايزت استجابات الفرد موضوع الانطباع كانت ناتجة عن عوامل خارجية، وكلما قل تمايزها كان وراءها عوامل داخلية. (3) الاجماع consencus، فإذا جاء فعل الفرد مشابهاً لأفعال الآخرين تم عزوه إلى عوامل بيئية، ولكن إذا اختلفت عنها تم عزوه إلى أسباب شخصية (Tedeschi 1996).

في أغلب الأحوال يكون العزو – أي استنتاج أسباب الفعل – خاطئاً، وتكون الأحكام التي بنيت عليه من ثم غير صحيحة. ويرجع خطأ الاستدلال أو العزو إلى عدة عوامل أهمها: التسرع، البعد عن استخدام القواعد المنطقية في الاستدلال، ميل القائم بالعزو إلى التساهل والتهاون، رغبته في تحقيق ذاته بالإصرار على صحة انطباعاته الأولية. (Berkowitz 1986, 323; Sears et al 1991, 94-95; Santrock 1986, 411).

– **التقويم:** ويأتي بعد التصنيف، ثم عزو السلوك إلى أسبابه. فالانطباع نواة اتجاه – سواء أكان هذا الاتجاه إيجابياً أم سلبياً – نحو الآخر، وكأي اتجاه، له جانبه الأساسي وهو التقويم (خليفة وشحاته 1994، 15) الذي يتأثر بميل الفرد إلى الاتساق وبميله إلى التحيز، أي تفضيل ما يتشابه معه في العمر والنوع واللون والأيديولوجية وغير ذلك، ورفض ما يخالفه في ذلك (Santrock 1986, 484). وهكذا، يؤدي تصنيف الفرد في فئة ما، إلى عزو صفات إليه ليست فيه، وإرجاع سلوكه إلى أسباب غير التي دفعته لإصدار هذا

السلوك، وتقويم سلوكه بشكل يعكس التحيز ضده، ويقلل من قيمة أعماله ودوره (Brown 1986, 552).

مشكلة البحث

تزايد الاهتمام ببحوث المرأة على مدى العقدين الماضيين، وقد حظيت دوافعها للخروج إلى العمل وتأثير ذلك على دورها كأم وكزوجةو وعلى ذاتها، بجل هذا الاهتمام، كذلك حظيت دراسة الاتجاهات نحو عمل المرأة بقدر مماثل من الاهتمام. إلا أن دراسة صورة المرأة لدى قطاعات مختلفة من المجتمع لم تحظ باهتمام مماثل. ففي حدود المعلومات المتاحة لنا، لا توجد إلا ثلاث دراسات تناولت هذه الصورة: الأولى منها قام القائمون بها بتحليل مضمون ثلاث وعشرين قصة منشورة، وأظهرت نتائج التحليل أن الصورة السائدة في هذه القصص هي أن مكان المرأة البيت، إذ تقوَّم هذه القصص المرأة كزوجة بنسبة 60.7% (رمزي وأخريات 1977).

وفي الدراسة الثانية، طلب من 885 مبحوثاً ومبحوثة أن يعطوا تقديراً لكل مثل شعبي، ضمن قائمة الأمثال المقدمة لهم، وتظهر النتائج أن صورة المرأة لدى الإناث أفضل منها لدى الذكور، وأن الذكور الحضريين والمتعلمين يتبنون نظرة نحو المرأة أكثر عصرية بالمقارنة بالريفيين والأقل تعليماً (رمزي 1983). وفي الدراسة الثالثة، قامت سلوى عبدالباقي بدراسة صورة المرأة كما تقدمها البرامج الإذاعية، وقد كشف تحليل مضمون هذه البرامج أن المرأة كزوجة وكأم وكأنثى تحظى بالاهتمام الأكبر، وهو ما يؤيد البحوث السابقة (مليكة 1985).

ونظراً لأن البحوث السابقة مر على إجرائها أكثر من خمسة عشر عاماً، الأمر الذي يتوقع معه تغير صورة المرأة في المجتمع، أضف إلى ذلك أن أياً منها لم يتناول صورة المرأة كما يراها زملاؤها في العمل بصفة عامة، وهو ما يتصدى له هذا البحث، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلين التاليين: ما هي الصورة التي يكونها الذكر العامل في المجال الأكاديمي نحو زميلته؟ وهل تتأثر هذه الصورة بتخصصه الأكاديمي أم بكونه متزوجاً أم لا؟

ويطرح هذا البحث إجابتين على سبيل الفروض، أولاهما أن الصورة التي يكونها العاملون في المجال الأكاديمي عن زميلتهم لا تختلف عن صورة المرأة كما تقدمها وسائل الإعلام. أما الإجابة الثانية فهي أنه لا توجد فروق ناتجة عن التخصص الأكاديمي أو الحالة الزواجية في ملامح الصورة التي يكونها العاملون في المجال الأكاديمي عن زميلتهم.

شملت عينة البحث 100 من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم[3] في جامعة المنوفية، في مصر، جميعهم مسلمون، ومتوسط أعمارهم 34.5 سنة، بانحراف معياري 5.29 سنة، و50% منهم متخصصون في العلوم الإنسانية (علم الاجتماع والفلسفة والتاريخ وعلم الاقتصاد)، 25% آخرون في العلوم الطبيعية (الفيزياء والكيمياء)، والباقون – أي 25% – في الآداب. أما بالنسبة للحالة الزواجية، فكان 70% عزَّباً، و30% متزوجين، منهم 26.7% (أي 8% من إجمالي العينة) متزوجين من أكاديميات.

تضمنت إدارة البحث قائمة من 32 صفة، تم اختيارها من قوائم سبق إعدادها في بحوث أخرى وهي: مقياس الصداقة الشخصية (سويف 1968)، قائمة خصال الأستاذ الجامعي الكفوء (خليفة وشحاته 1991)، قائمة خصال الزوج المفضل (شحاته 1992).

يقوم المبحوث بتقدير مدى اتصاف زميلاته في العمل – اللاتي زاملهن لمدة تزيد عن ثلاث سنوات – بكل صفة من هذه القائمة على أساس أن: الدرجة (1) تعني أنه من النادر اتسام زميلته بالصفة، والدرجة (2) تشير إلى أن قلة من الزميلات تتصفن بالصفة، والدرجة (3) تشير إلى اتصاف النصف – تقريبا – من اللاتي يعرفهن المبحوث بالصفة، والدرجة (4) تعني تمتع أغلب اللاتي يعرفهن بالصفة، والدرجة (5) تعني اتسام كل الزميلات اللاتي يعرفهن بالصفة. وبعد ذلك، طلب من المبحوث اختيار خمس صفات، وترتيبها بناء على مدى تأثر العمل الأكاديمي سلبياً باتسام الزميلة بهذه الصفات الخمس، واختيار خمس صفات أخرى وترتيبها في ضوء مدى تأثر دور الزميلة كزوجة سلبياً باتسامها بهذه الصفات.

حسب ثبات الأداة بطريقة إعادة اختبار (ن = 20 مبحوثاً)، بفاصل زمني بين مرتي التطبيق قدره أسبوعان، وقد حسب معامل ارتباط «بيرسون» لكل بند من القائمة على حده، فتراوحت معاملات الارتباط بين 0.66 و0.88، كما حسب معامل ارتباط الرتب «سبيرمان» للجزئين المخصصين لترتيب الصفات المؤثرة سلباً، إما في العمل الأكاديمي للزميلة أو في دورها كزوجة، وتراوحت هذه الارتباطات بين 0.58 و0.80. وكلها تشير إلى إمكانية الاعتماد على الأداة المستخدمة بدرجة معقولة من الثقة.

أما صدق هذه الأداة فتمثل في اتفاق نتائج هذا البحث مع توقعات مستمدة إما عن تأمل البيانات التي جمعت، أو من استقراء الواقع الاجتماعي المصري بقيمه الموجهة لسلوك أفراده. ويشير سويف (1968: 38) إلى أن هذه الطريقة هي التي يسميها «كرونباخ» صدق المفهوم، ويسميها «أيزنك» طريقة الاتفاق مع تنبؤات يمليها إطار نظري معين، ويضيف «سويف» الاتفاق مع تنبؤات مستوحاة من تأمل البيانات والواقع المستمدة منه. وحيث أن معارف الفرد عن الآخرين لا توجد مستقلة أو منفصلة، بل تنشأ في سياق تؤثر فيه وتتأثر به (Berkowitz 1986, 187)، لذلك يعد اتفاق نتائج هذا البحث مع توقعات مستنبطة من مشاهدة هذا الواقع المجتمعي مؤشراً لصدق الأداة، ومن هذه التوقعات ما يلي: (1) وجود درجة من التشابه بين ملامح الصورة التي يكونها الأكاديميون عن زميلتهم، بغض النظر عن التخصص الأكاديمي لكل منهم. (2) أن درجة التشابه بين هذه الملامح التي يكونها المتخصصون في كل من العلوم الإنسانية والآداب أعلى من درجة التشابه بين المتخصصين في كل من العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية. وسوف يظهر لاحقاً تحقق هذه التوقعات.

جدول (1)
المتوسط والانحراف المعياري لتقدير الأفراد لصفات العاملة في المجال الأكاديمي

م	العينة / الصفة	الإجمالية ن = 100		العلوم الإنسانية ن = 50		العلوم الطبيعية ن = 25		الآداب ن = 25	
		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
1	مثقفة	2.8	1.7	4.2	0.75	2.0	1.35	2.2	1.13
2	مهمتمة بمظهرها	3.8	1.03	4.4	0.65	2.8	1.07	4.6	0.79
3	تحب السيطرة	2.3	1.9	2.6	0.88	2.6	1.01	1.6	1.92
4	تعتنق الأفكار العصرية (كالمساواة)	3.15	1.5	1.8	0.96	3.4	0.49	3.8	0.89
5	تهتم بالمسائل الاجتماعية للآخرين	2.25	1.2	2.2	0.93	2.6	0.98	1.6	1.09
6	رشيقة	2.15	0.99	3.4	1.16	2.2	0.93	2.6	1.01
7	لديها قدرة على الإقناع	2.65	1.4	3.0	1.13	2.0	1.06	2.2	0.95
8	أقل التزاماً بأحكام الدين	1.7	0.7	1.8	0.98	2.2	0.88	1.8	1.16
9	صبورة (تتسم بطول البال)	2.3	1.19	2.6	0.87	1.2	1.81	2.2	1.03
10	خجولة	2.15	1.2	1.6	1.01	1.8	1.03	2.4	1.01
11	لا تقبل الاختلاف في الرأي	2.3	1.02	2.0	1.3	2.8	1.00	2.0	1.15
12	ماهرة في الأعمال المنزلية	2.5	1.23	3.6	0.69	1.4	1.26	3.4	0.62
13	مظهرها عصري (تلبس مثل الأوروبيات)	2.0	1.13	1.6	1.04	2.2	1.13	2.6	1.34
14	تتهكم على تصرفات الآخرين	1.55	0.75	1.2	1.99	2.2	0.99	1.4	1.21
15	منضبطة في مواعيدها	2.6	0.78	3.0	0.81	1.6	1.57	3.0	0.92
16	لبقة	2.95	1.28	3.0	0.74	2.6	1.01	2.8	0.97
17	تنفر دائماً من التقاليد الاجتماعية	2.05	1.03	2.0	1.62	2.6	0.98	1.8	1.08
18	واثقة من نفسها	3.0	0.98	3.8	0.83	2.0	1.18	2.2	1.04
19	جادة	3.0	0.95	3.4	0.91	1.8	1.09	3.6	0.79
20	تتأثر أحكامها بمشاعر الآخرين نحوها	2.75	1.08	3.2	0.89	3.4	0.74	3.4	0.85
21	مرحة	2.7	0.83	3.2	0.92	2.4	0.91	2.4	0.96
22	تتشبث برأيها	2.3	1.14	1.2	1.08	3.4	0.82	1.2	1.42
23	تتعالى على الآخرين	1.8	0.82	1.0	2.1	3.2	0.88	2.4	1.27
24	جريئة	2.4	0.65	3.0	0.78	2.0	1.16	3.0	1.01
25	تحسن تزيين نفسها (وضع الماكياج)	2.15	1.01	2.2	1.03	1.4	1.23	2.2	0.85
26	متصلبة	1.75	1.1	1.0	2.05	2.0	1.07	1.8	1.345
27	تتدخل فيما لا يعنيها	1.4	0.67	1.4	1.94	1.6	1.14	1.6	2.01
28	يمكن الاعتماد عليها	2.8	1.4	3.0	0.98	1.8	1.02	3.0	0.52
29	توجه دائماً الانتقاد للآخرين	1.8	0.75	2.0	1.09	2.0	0.91	1.2	2.03
30	لا تستطيع التعبير عن عواطفها	1.95	0.82	1.4	1.85	2.2	0.85	2.0	1.48
31	مستقلة في الرأي	2.45	1.13	2.0	1.17	2.2	0.94	2.6	0.78
32	متحفظة في علاقاتها بالآخرين	2.55	1.16	3.0	0.76	2.2	0.78	2.2	1.29

جدول (2)
ترتيب أهمية الصفات لدى فئات العينة وفقاً لمتوسط الدرجات

م	العينة / الصفة	الإجمالية ن = 100	العلوم الإنسانية ن = 50	العلوم الطبيعية ن = 25	الآداب ن = 25
1	مثقفة	6	2	19	16
2	مهمتمة بمظهرها	1	1	5	1
3	تحب السيطرة	16	15	7	27
4	تعتنق الأفكار العصرية (كالمساواة)	2	23	1	2
5	تهتم بالمسائل الاجتماعية للآخرين	20	17	8	28
6	رشيقة	21	5	12	10
7	لديها قدرة على الإقناع	10	9	20	17
8	أقل التزاماً بأحكام الدين	26	24	13	24
9	صبورة (تتسم بطول البال)	19	16	32	18
10	خجولة	22	25	25	13
11	لا تقبل الاختلاف في الرأي	17	19	6	22
12	ماهرة في الأعمال المنزلية	13	4	29	4
13	مظهرها عصري (تلبس مثل الأوروبيات)	25	26	14	11
14	تتهكم على تصرفات الآخرين	31	29	15	30
15	منضبطة في مواعيدها	11	10	28	6
16	لبقة	5	11	9	9
17	تنفر دائماً من التقاليد الاجتماعية	24	20	10	25
18	واثقة من نفسها	3	3	21	19
19	جادة	4	6	26	3
20	تتأثر أحكامها بمشاعر الآخرين نحوها	8	7	2	5
21	مرحة	9	8	11	14
22	تتشبث برأيها	18	30	3	31
23	تتعالى على الآخرين	28	31	4	15
24	جريئة	15	12	22	7
25	تحسن تزيين نفسها (وضع الماكياج)	23	18	31	20
26	متصلبة	30	32	23	26
27	تتدخل فيما لا يعنيها	32	27	29	29
28	يمكن الاعتماد عليها	7	13	27	8
29	توجه دائماً الانتقاد للآخرين	29	21	24	32
30	لا تستطيع التعبير عن عواطفها	27	28	16	23
31	مستقلة في الرأي	14	22	17	12
32	متحفظة في علاقاتها بالآخرين	12	14	18	21

تشير البيانات الواردة في جدولي (2,1) إلى ما يأتي:

هناك درجة من التشابه بين انطباعات أعضاء هيئة تدريس العلوم الإنسانية والمناظرين لهم من الآداب نحو الزميلة، ويتمثل هذا التشابه في ما يلي: (أ) تطابق تقديراتها لثلاث صفات هي: 2 – مهتمة بمظهرها، و8 – أقل التزاماً بأحكام الدين، و12 – ماهرة في الأعمال المنزلية، (ب) تقاربت تقديراتهما لإحدى عشر صفة أخرى وهي: 9 – صبورة، و11 – لا تقبل الاختلاف في الرأي، و14 – تتهكم على تصرفات الآخرين، و16 – لبقة، و19 – جادة، و20 – تتأثر أحكامها بمشاعر الآخرين نحوها، و22 – تتشبث برأيها، و24 – جريئة، و25 – تحسن تزيين نفسها، و27 – تتدخل فيما لا يعنيها، و28 – يمكن الاعتماد عليها. (جـ) وتناقضت تقديراتهما، حيث توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسطي هذه التقديرات، لثلاث صفات أخرى وهي: 1 – مثقفة، و2 – مهتمة بمظهرها، و18 – واثقة من نفسها.

وفي ضوء ذلك، نجد أن ملامح صورة الزميلة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم الإنسانية هي: المثقفة – والمهتمة بمظهرها – والواثقة من نفسها – والتي لا تقبل الاختلاف في الرأي – والرشيقة. في حين أن قسمات الصورة لدى المتخصصين في الآداب هي: أنها تعتنق الأفكار العصرية – والماهرة في الأعمال المنزلية – والمنضبطة في مواعيدها – والجريئة – ويمكن الاعتماد عليها.

كما توجد درجة ما من التشابه بين انطباعات المتخصصين في العلوم الإنسانية وانطباعات زملائهم في العلوم الطبيعية، فقد اتفقوا على كون الزميلة خجولة، كما تقاربت تقديراتهم لأربع صفات أخرى هي: 16 – لبقة، و21 – مرحة، و27 – تتدخل في ما لا يعنيها، و29 – توجه دائماً الانتقاد للآخرين. وتناقضت تقديراتهم لثماني صفات أخرى. فقد وجدت بينهم فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وكان مصدر هذه الفروق على النحو التالي: (أ) أعطى المتخصصون في العلوم الإنسانية تقديراً أعلى للصفات التالية: 1– مثقفة، و2 – مهتمة بمظهرها، و4 – تعتنق الأفكار العصرية، و12 – ماهرة في الأعمال المنزلية، و15 – منضبطة في مواعيدها، و18 – واثقة من نفسها، و19 – جادة، و28 – يمكن الاعتماد عليها. (ب) أعطى المتخصصون في العلوم الطبيعية تقديراً أعلى لصفتين هما: 22 – تتشبث برأيها، و19 – جادة، و23 – تتعالى على الآخرين.

تكاد درجة التشابه بين انطباعات المتخصصين في العلوم الطبيعية والآداب تصل إلى درجة التشابه بين المتخصصين في العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية، فقد تطابقت تقديرات المتخصصين في كل من العلوم الطبيعية والآداب لصفتين هما: 16 – لبقة، و 27– تتدخل في ما لا يعنيها. كما تقاربت تقديراتهم لعشر صفات أخرى هي: 1 – مثقفة، و4 – تعتنق الأفكار العصرية، و6 – رشيقة، و7 – لديها قدرة على الإقناع، و13 – مظهرها عصري، و18 – واثقة من نفسها، و20 – تتأثر أحكامها بمشاعر الآخرين نحوها، و 21– مرحة، و26 – متصلبة، و32 – متحفظة في علاقاتها مع الآخرين. في حين اختلفت تقديراتهما بشكل دال إحصائياً على هذا النحو: (أ) أعطى المتخصصون في الآداب تقديراً أعلى للصفات: 2 – مهتمة بمظهرها، و12 – ماهرة في الأعمال المنزلية، و15 – منضبطة

في مواعيدها، و19 – جادة، و24 – جريئة، و28 – يمكن الاعتماد عليها. (ب) أعطى المتخصصون في العلوم الطبيعية تقديراً أعلى للصفات: 22 – تتشبث برأيها، 23 – تتعالى على الآخرين.

مما سبق يتبين أن درجة التشابه بين انطباعات المتخصصين في العلوم الإنسانية والآداب أعلى من نظيرتها. سواء بين المتخصصين في العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية أو بين المتخصصين في العلوم الطبيعية والآداب، وبحساب معامل ارتباط الرتب بين ترتيب كل منهم لقائمة الصفات كما هو موضح بالجدول (2)، كانت معاملات الارتباط هي: 0.316، 0.161، 0.165 على التوالي، وبتحويل هذه المعاملات إلى معامل ارتباط بيرسون[4] تبين أنها كالتالي: 0.325، 0.168، 0.172، والأول منها فقط دال عند مستوى 0.01 وهو معامل الارتباط بين انطباعات المتخصصين في العلوم الإنسانية والآداب. وكون التشابه في الانطباعات التي يكونها المتخصصون في العلوم الإنسانية وفي الآداب أعلى من التشابه بين انطباعات كل منهم وانطباعات المتخصصين في العلوم الطبيعية، يمكن أن يرجع إلى أحد مصدرين مما يلي أو إليهما معاً: **الأول** مضمون المعرفة التي يتضمنها التخصص الأكاديمي، ففي حين تشكل المرأة موضوعاً أساسياً في العلوم الإنسانية، وتشكل قيماً معنوية وملهمة في الآداب، فإن العلوم الطبيعية لا تتضمن غالباً أي إشارة خاصة إلى المرأة. ومن المحتمل أن يكون لهذا المضمون تأثيره في الانطباع المكوَّن، ويؤيد ذلك الدراسات العديدة التي تظهر تأثير مضمون المعرفة في الاتجاهات التي تكونت بعد تلقي هذه المعرفة (Biertnat & Wortman 1991)، وما ينطبق على الاتجاهات ينطبق على الانطباعات، حيث الانطباع نواة اتجاه (خليفة، شحاته 1994: 15)، كما تشير بحوث أخرى إلى تأثير مضمون الخبرات التي يتعرض لها الأفراد في الصور النمطية للنوعين التي تكونت لديهم (Grossman & Wood 1993)، **الثاني**، المعايشة، فبملاحظة سجلات الجامعة التي سحبت منها عينة البحث، تبين أن عدد الإناث أعضاء هيئة التدريس في كليات الآداب والتربية والتجارة يفوق نسبتهن في كلية العلوم. ومما يرجح تأثير الوجود المتزايد للزميلات ضمن مجموعة العمل في تكوين انطباعات الزملاء نحوهن كون ملامح الصورة التي يكونها المتزوجون لزميلتهم أقرب إلى قسمات الصورة التي يكوّنها المتخصصون في العلوم الإنسانية والآداب منها الى التي يكوّنها المتخصصون في العلوم الطبيعية، الأمر الذي يؤيد أن لوجود المرأة، سواء كزميلة لعضو هيئة التدريس أو كزوجة، تأثيره في الانطباعات التي يكوّنها عن زميلته. ومما سبق يتبين أن التخصص الأكاديمي والحالة الزواجية يشكلان السياق الذي من خلاله تتكون الانطباعات وتتأثر به وتؤثر فيه أيضاً (Berkowitz 1986, 183).

بسؤال أفراد العينة عن أهم الصفات التي تؤثر سلباً – من وجهة نظرهم – في أداء الزميلة أكاديمياً، جاءت هذه الصفات وفق الترتيب التالي:

(أ) مهتمة بمظهرها 3.9، (ب) تتأثر بمشاعر الآخرين نحوها 3.75، (جـ) متحفظة في علاقتها بالآخرين 3.65، (د) لا تقبل الاختلاف في الرأي 3.15، (هـ) تتهكم على تصرفات الآخرين 2.85.ويؤيد هذا الترتيب ما سبق أن كشفت عنه دراسات أخرى. فالمرأة العاملة

في المجال الأكاديمي أقل إنتاجاً لشغفها بالعلاقات الإنسانية وتأثرها بهذه العلاقات (دسوقي 1993)، كما يظهر تحليل مضمون القصص التي تنشرها الصحافة أن بعد العقلانية أقل شيوعاً، إذ ورد بنسبة 8.16% بالمقارنة ببعد العاطفية الذي كانت نسبة تكراره في هذه القصص هي 28.6% (رمزي وأخريات 1997، 103)، ويشير تفسير الباحثات إلى أن مضمون القصص يظهر أن نسبة الشيوع الخاصة بالعقلانية مصدرها الحياة الزوجية وليس العمل. أضف إلى ذلك، أن الصور النمطية بوجه عام، وصورة «الذكورة – الأنوثة» بصفة خاصة جزء من ثقافة المجتمع، مستمدة من هذه الثقافة ومتسقة معها، وهذه الثقافة – في كل المجتمعات – تجعل محك تقويم الذكور هو الكفاءة أي القدرة، في حين أن محك تقويم الإناث هو التفضيل أي محك أخلاقي (Brislin 1993, 170-172)، حتى النساء أنفسهن، بمن فيهن المهنيات، أي أساتذة الجامعة وسيدات الأعمال وما شابه، يقمن بعزو نجاحهن المهني إلى أسباب خارجية متغيرة (مثل الحظ) وعزو فشلهن إلى أسباب داخلية مستقرة (مثل القدرة المنخفضة على الأداء) (Biernat & Wortman 1991)، يؤيد هذا، التفسير الذي قدمته «هورنر» Horner لعدم استجابة المرأة لظروف الاستثارة الإنجازية، فالمرأة ذات الدافعية المرتفعة للإنجاز (والمفترض أن هذا هو حال العاملات في المجال الأكاديمي) تعاني من صراع «الإقدام – الإحجام»، فنجاحها الأكاديمي (المهني) قد يؤدي إلى فشل أدائها لأدوارها المنوطة بها كامرأة، لذا، فهي تخشى النجاح المهني وتتجنبه (حسن 1989)، أي أن الصور النمطية للنوعين ترسم توقعات الدور لكل منهما وواجبات القيام به (Grossman & Wood 1993).

أما ترتيب الصفات التي تؤثر سلباً في دور الزميلة بوصفها زوجة من وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض من كليات جامعة المنوفية، فكان كما يلي: (أ) طموحه 4.05، (ب) مسيطرة 3.95، (جـ) تتشبث برأيها 3.8، (د) توجه دائماً الانتقاد للآخرين 3.65، (هـ) تنفر من التقاليد الاجتماعية 3.15.

ومرة أخرى نجد نقطة التقاء بين صورة المرأة كما يراها زملاؤها الأكاديميون والصورة التي تقدمها القصص المنشورة في الصحافة (رمزي وأخريات 1977، 79، 92، 94) فطموح المرأة يقلل من قدرتها على القيام بمهامها الزوجية. الأمر ذاته تبين من إحدى الدراسات التي أجريت على عاملات في المجال الأكاديمي وسيدات أعمال (Biernat & Wortman 1991) فقد تبين أنهن أكثر انتقاداً للذات في ما يتعلق بأدائهن لأدوارهن الأسرية، فما زالت المرأة العاملة، حتى التي تعمل في المجال الأكاديمي، تستخدم معيار الدور التقليدي للنوع عند تقويمها لأداء أدوارها كزوجة وكأم وكربة منزل، وغالباً ما تستخدم النساء الأكاديميات أمهاتهن كأساس لمقارنة أدائهن لهذه الأدوار.

تبين مما عرضنا آنفاً، أن هناك إجابة عن التساؤلين اللذين أثارهما البحث، ويتعلق أولهما بملامح الصورة التي يكونها أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم لزميلتهم، فقد اتفقوا على ملامح معينة لهذه الصورة، وهي السمات التي حظيت بأعلى تقدير، وهي: أنها مهتمة بمظهرها، وأنها تعتنق الأفكار العصرية، وأنها واثقة من نفسها، وأن أحكامها تتأثر بمشاعر الآخرين نحوها، وأنها لبقة، ومثقفة. وهناك صفات أخرى لا تتصف بها من وجهة نظرهم. فقد حظيت هذه السمات بأدنى تقدير، ومنها: أن مظهرها عصري، وأنها تتدخل في

ما لا يعنيها، ومتصلبة، وتتهكم على تصرفات الآخرين، وتتعالى عليهم، وأنها أقل التزاماً بأحكام الدين. وتمثل السمات التي حظيت بأعلى تقدير معالم بارزة أو سمات مركزية تؤثر في إدراك الزملاء الاجتماعي لزميلتهم، وتحدد العلاقات المتبادلة بينهم في مواقف التفاعل اللاحق (Sears et al 1991, 95; Bradbury & Fincham 1992; Leary et al 1994). كما تبين أن هناك قدراً من التشابه بين الصورة التي رسمها أعضاء هيئة التدريس لزميلتهم وصورة المرأة كما تقدم في وسائل الإعلام، سواء أكانت قصصاً تنشرها الصحافة (رمزي وأخريات 1977) أو برامج تبث عبر الإذاعة (مليكة 1985).

ويدور السؤال الثاني حول مدى تأثر هذه الصورة بالتخصص الأكاديمي لمن كوَّنها أو بحالته الزواجية، وقد تبين أن هناك درجة أعلى من التشابه في ملامح الصورة التي يكونها المتخصصون في العلوم الإنسانية وفي الآداب، والمتزوجون بصفة عامة بالمقارنة بملامح الصورة التي يكونها المتخصصون في العلوم الطبيعية والعزَّب. وتشير هذه الدرجة من التشابه إلى دور يمارسه التخصص الأكاديمي بما يقدمه من مضمون، والحالة الزواجية للفرد بما تمثله من معايشة، في الانطباعات التي يكونها عن الآخرين، وقد يكون هذا الدور مماثلاً للتأثير الذي يحدثه النوع أو العمر أو بعض من خصال الشخصية، في تكوين الانطباعات (Berkowitz 1986, 321-324; Santrock 1986, 484)، الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من البحوث لمعرفة هذا التأثير وحجمه.

تبقى الإشارة إلى ضرورة وضع صغر عينة هذا البحث في الحسبان، وخصوصاً العينات الفرعية، عند التعامل مع نتائج هذا البحث، فلا ينبغي تعميمه خارج نطاق العاملين بجامعة المنوفية إلا بتحفظ.

لقد طلب من مائة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الرجال في جامعة المنوفية تقدير مدى اتصاف زميلاتهم بسمات تضمنتها قائمة من 32 صفة، وبحساب متوسط تقديراتهم لكل صفة على حدة، تكشفت صورة الزميلة كما يرونها، والتقت بعض من هذه الملامح مع قسمات الصورة المعبر عنها في وسائل الإعلام، واختلفت الصورتان عن بعضهما الآخر، كما تبين أن للتخصص الأكاديمي والحالة الزواجية دورهما في تشكيل الصورة التي يكونها الزملاء عن زميلتهم.

إذا كان هذا البحث قد أجاب جزئياً عن التساؤلات التي بدأ بها، فإنه يثير المزيد من الأسئلة، التي تعد موضوعات لبحوث مستقبلية، ومن هذه الأسئلة: هل تمارس بعض من المتغيرات الديموغرافية للأفراد، وكذلك سمات شخصياتهم، دوراً مؤثراً في الانطباعات التي يكونونها؟ وإذا كانت الإجابة «نعم»، فما حجم هذا التأثير؟ وهل للسياق الذي تقدم فيه الصفة (إيجاباً كان أم سلباً)، أي ترتيب عرض البنود، تأثيره في تقدير المبحوثين لها؟[5]. ونظراً لأن هذا البحث تعامل مع الانطباعات الناتجة عن تراكم خبرات التفاعل مع موضوع الانطباع، فهل للتذكر – تذكر بعض من الخبرات ونسيان بعضها الآخر – تأثيره في النتاج النهائي، أي ملامح الصورة التي تكونت؟ وإذا كانت الإجابة «نعم»، فما طبيعة هذا التأثير وما حجمه؟

هذه النقاط وغيرها في حاجة للمزيد من انتباه الباحثين مستقبلاً.

الهوامش

(1) تضمنت مقدمة الأداة الإشارة إلى ضرورة أن يضع المبحوث تقديراته لزميلات عملن معه مدة متصلة لا تقل عن ثلاث سنوات.

(2) صاغت «بم» Bem (1981) نظرية نمط النوع gender typing استناداً إلى عناصر النمو المعرفي ونظرية التعلم الاجتماعي، وتقترح فيها أن الأطفال يكونون بناءات معرفية أو مخططات أو أطر – مثل «الذكورة، الأنوثة» لتنظيم إدراكهم وتوجيههم ولفهم العالم من حولهم.

(3) ارتأينا ضم الفئتين معاً، إذ أن البحوث تؤكد أن إدراك الصورة النمطية للنوع – أي الاعتقاد في شيوع خصال معينة لدى أفراد نوع أكثر من شيوعها لدى أفراد النوع الآخر، باعتبارها مزيجاً من سمات أفراد كل نوع وأدوارهم – إن إدراك هذه الصورة يتم في سن مبكرة، فالطفل الصغير يحكم على الآخر في ضوء نوعه والصورة النمطية لهذا النوع، وأن هذه الصورة، وليس الخصائص البيولوجية للنوع، هي المسؤولة عن إدراك أفراد النوع الآخر، وأنها محدد للعلاقات المتبادلة بين أفراد النوعين في مواقف العمل المختلفة (Biernat 1991).

(4) وفق المعادلة: معامل ارتباط بيرسون = 2 جا $\frac{3.1416}{6}$ رت، حيث جا هي جيب تمام الزاوية، ر ت هي معامل ارتباط الرتب (انظر: فرج 1985، 286).

(5) يمكن الرجوع في هذه النقطة إلى تراث بحوث ترتيب العرض في الاستمالة بالمخاطبة (عرض هذه البحوث: عبدالمنعم شحاته 1995).

المصادر

حسن، علي حسن

1989 «ضعف التوجه الإنجازي العام لدى الأفراد في المجتمع المصري». علم النفس، (9):57-66.

خليفة عبداللطيف وشحاته عبدالمنعم

1994 سيكولوجية الاتجاهات. القاهرة: دار غريب للنشر.

———.

1991 «تصور الطلاب لخصائص الأستاذ الجامعي الكفء». المجلة الاجتماعية القومية، 29 (1): 109-135.

دسوقي انشراح

1993 «الخصائص السيكولوجية للمرأة العاملة في المجال الأكاديمي: دراسة مقارنة بين الرجال والنساء». علم النفس، (25):72-90.

رمزي، ناهد

1983 سيكولوجية المرأة. القاهرة: دار النهضة العربية.

رمزي، ناهد، مجدي، صفية والعامري، سلوى

1977 صورة المرأة كما تقدمها وسائل الإعلام: دراسة في تحليل المضمون للصحافة النسائية. القاهرة: منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

سويف، مصطفى

1968 التطرف كأسلوب للاستجابة. الانجلو المصرية: القاهرة.

شحاته، عبدالمنعم

1995 «مكونات الإعلام وآثاره من منظور علم النفس». عالم الفكر، 24 العددين (2/1): 291-315.

ـــــــ.

1992 «خصال الزوج المفضل لطالبات الجامعة وطلابها». مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، 8: 1-25.

صفوت فرج

1985 الإحصاء في علم النفس. دار النهضة العربية، ط2: القاهرة.

مليكة، لويس

1985 «علم النفس الاجتماعي والمرأة العربية» ص ص551-580 في لويس مليكة (محرر) قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي. المجلد الرابع. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

Berlowitz, L.

1986 A Survey of Social Psychology. New York: Holt, Rinehart & Winston. 3 rd ed.

Bem,S.

1981 "Gender schema Theory: A Cognitive Account of Sex Typing". Psychological Review 88: 354-364.

Biernat, M.

1991 "Gender Stereotypes and the Relationship between Masculinity and Femininity: A Developmental Analysis". Journal of Personality & Social Psychology 61: 351-365.

Biernat, M. & Wortman, C.

1991 "Sharing of Home Responsibilities between Professionally Employed Woman and their Husbands". Journal of Personality & Social Psychology. 60: 844-860.

Bradbury, T. & Fincham, F.

1992 "Attributions and Behavior in Marital Interaction". Journal of Personality & Social Psychology, 63: 613-624.

Brislin, R.

1993 Understanding Culture's Influence on Behavior. Harcourt Brace College Pub.

Brown, R.

1986 Social Psychology. New York: The Free Press. 2nd ed.

Butler, R.

1994 "Teacher Communications and Student Interpretations The Effects of Teacher Responses to Failing Students and Attributional Inferences in Two Age Groups". British Journal of Educational Psychology 64: 222-254.

Capeland, I.

1994 "Prophecies of Power: Motivational Implications of Social Power for Behavioral Confirmation". Journal of Personallity & Social Psychology 67: 264-277.

Carlson, N.

1988 Discovering psychology. Boston: Allyn & Bacon, Inc.

Grossman, M. & Wood, W.

1993 "Sex Differences in Intensity of Emotional Experience: A Social Role Interpretation". Journal of Personality & Social Psychology 65: 1010-1022.

Leary, M.; Nezlek, J. et al

1994 "Self Presentation in Everyday Interactions: Effects of Familiarity and Gender Composition". Journal of Personality & Social Psychology 67: 664-673.

Lindgren

1996 "Stereotyping". PP 875 In R. Corsini & A. Auerbach eds. Concise encyclopedia of Psychology. New York: John Wiley & Sons. 2 nd.

Maccoby, E.

1988 "Gender as a Social Category". Developmental Psychology 24: 755-765.

Macrae, C.; Badenhausen, G. et al.

1994 "Out of Mind but Back in Sight: Stereotypes on the Rebound". Journal of Personality & Social Psychology 67: 808-817.

Santrock, J.

1986 Psychology: The Science of Mind and Behavior. Dubuque, Iowa: W. Brown Pub.

Scarr, S.

1985 "Constructing Psychology: Making Facts and Fables of our Times". American Psychologist 40: 499-512.

Sears, D.; Peplau, T. et al.

1991 Social Psychology. New Jersey: Prentice. Hall, 3rd ed.

Show, M. & Costanzo, P.

1982 Theories of Social Psychology. McGraw - Hill. 2nd. ed.

Tedeschi, J.

1996 "Interpersonal Perception". PP 493-494. In R. Corsini & A. Aureback eds. Concise Encyclopedia of Psychology. John Wiley & Sons. 2 nd ed.

Psychology

The Image of the Working Woman as Perceived by her Co-worker

Abdelmoneim Shehata[*]

This study is concerned with the image of the working woman as perceived by her co-workers, and how it resonnates with the popular image of working women projected by the Egyptian mass media. Working Egyptian women were rated on 32 characteristics by their male co-workers in a university setting. It was found that both the field of specialization and the marital state of the participants were influential in their impression to the female at work. While some differences were rated between participants in the science field as opposed to the arts, as well as between married and unmarried participants, in general the image of the female in the study mirrored the image of working women as portrayed in the media, i.e. interested in her appearance, contemporary in thinking, self-confident, not easily influenced by others, and well-mannered.

* Associate Professor, Dept. of Psychology, King Saud University, Saudi Arabia.

Journal of the Social Sciences
Vol. 27 - No. 1 - Spring 1999 - P.P. 73 - 87.